المومنين ورد تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه فاورد هذا
على قول بعض اصحاب مالك بنية ازالة النجاسة والجواب حمل الحديث
على ابقا البول في داخل القصبة فيودي الى بطلان الوضوء كبعد
الضرب المناسب لما بعده المنع وفي بعض الكتب الالهية اوحى الله الى
بعض انبيائه تذكر انك ساكن القبر فان ذلك يزهدك في كثير من الشهو
كبعث الخ قال تعالى وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه قال في شرح المقاصد فان قيل ما معنى كون الاعادة اهون على الله
تعالى وقدرته قديمة لا تتفاوت المقدورات بالنسبة لها قلت كون
الفعل اهون تارة يكون من جهة الفاعل بزيادة شرائط الفاعلية وتارة
من جهة القابل بزيادة استعدادات القبول وهذا هو المراد هنا واما من
جهة قدرة الفاعل فالكل على السواء اه بالحرف وبه اشتهر الاقتصار
على ان افعل التفضيل هنا على غير بابه فحاصله كما بدانا اول خلق نعيده
وانما الزموا بظاهر المالوف قال القاضي البيضاوي والاعادة اسهل من
الاصل بالاضافة الى قدركم والقياس على اصولكم ولذا قيل انها
للمخلوق اه فتدبر كوجوب تسمح الجامع فجعل مدخول الكاف ثم
هذا على استعمال الفقها من ادخال الكاف على المشبه واصله التشبيه
المقلوب نحو وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح
واعادتهم بعد احيايهم في العبارة قلب والاصل واحيايهم بعد اعادتهم
بجميع اجزايهم فالبعث الاحيا قيل لقوله تعالى ويبعث ما في القبور ومخوف
من نبت اثار الاصلية اشارة لرد شبهة من طرف المنكرين قالوا
لو اكل انسان اخر وصار غذاه ومن اجزا بدنه فالاجزا الماكولة اما ان
تعاد في بدن الاكل او بدن الماكول وايا ما كان لا يكون احدهما بعينه معادا
بتمامه على انه لا اولوية لجعلها جزا من بدن احدهما دون الاخر ولا سبيل
الى جعلها جزا من كل منهما وايضا اذا كان الاكل كافرا والماكول مومنا يلزم
تنعيم الاجزا العاصية او تعذيب الاجزا المطيعة [illegible]

قوله يلزم [illegible] فهما اذا اعيدت [illegible]
المقطوعة التي حصل بعد قطعها ما
يقتضي العذاب ان ذلك تبعي والمقصد
الروح والجسم في الجملة وبه [illegible] افاده [illegible]

الاصلية

الاصلية لا الحاصلة بالتغذية فالمعاد من كل من الاكل والماكول الاجزا
الاصلية الحاصلة في اول الفطرة من غير لزوم فساد فان قيل يجوز
ان تكون تصير تلك الاجزا الغذائية الاصلية في الماكول نطفة واجزا
اصلية لبدن اخر ويعود المحذور قلنا المحذور انما هو في وقوع ذلك
لا في امكانه فالله قادر على ان يحفظها من ان تصير جزا لبدن اخر فضلا
عن ان تصير جزا اصليا اه من شرح المقاصد وقال في شرح عقايد النسفي
فان قيل هذا قول بالتناسخ لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث
ان اهل الجنة جرد مرد وان الجهنمي ضرسه مثل جبل احد ومن هاهنا قال
من قال ما من مذهب الا وللتناسخ فيه قدم راسخ قلنا انما يلزم التناسخ
لو لم يكن البدن الثاني مخلوقا من الاجزا الاصلية للبدن الاول وان سمي
مثل ذلك تناسخا كان نزاعا في مجرد الاسم ولا دليل على استحالة اعادة
الروح الى مثل هذا البدن بل الادلة قايمة على حقيقته سوا سمي تناسخا
اولا اه من شانها النما لو قطعت قبل موته والقول بانه يقبح ان
ينالها ما حدث بعدها مردود بانها تابعة والمقصود الشخص بروحه
وجسمه في الجملة من اول العمر ولو القرله وهي قلفة الختان وورد انهم
يحشرون غرلا بضم المعجمة بعدها مهملة ساكنة اذ هذا الكل حق الخ
لا يخفى الركة فانه اخذ الدعوى وهي الحقية في الدليل واعاد ما قبل مع
بعدها فان الثبوت بالكتاب الخ هو اخبار الشارع الموات بفتحتين (نوع)
مخفف كالجماد نبينا ورد ثم نوح وورد ايضا ثم ابو بكر وجمع بان المراد ثم ابو بكر
بعد الانبيا اول داخل الجنة حكى لنا شيخنا اتفق ان بعض الاوليا قال
انا ادخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعترض عليه فاجاب بان من
اتباعه الذين يمشون في خدمته امامه كالسعاة فقيل لهم اول من يدخل
الجنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه اول من يدخل الجنة استقلالا ولما (يخفي)
ان الادب يقتضي اخرا كالغرض حسن وفي اوايل مشارق الانوار القدسية
[illegible] لشعراني واخر عهد دوام الوضوء ما نصه

Copyright © King Saud University